

# الحرب، الصحة، واللاجئين تقرير الاجتماع

## ملخص تنفيذي

عقد في 27 أبريل 2017 اجتماع في معهد الدراسات الإقليمية والدولية (IRIS) التابع للجامعة الأمريكية في العراق - السليمانية (AUIS)، من قبل 35 شخصا معنيا ، وذلك لمناقشة سبل تقديم الرعاية الصحية للنازحين واللاجئين ، خصوصا أولئك الذين يسكنون في محافظات اقليم كردستان (دهوك، اربيل، السليمانية).

ركز الاجتماع على موضوعين وهما :

- 1 - تنقل المرضى والأمن الصحي
- 2 - قطع الميزانية ونقص الأدوية

تنقل المرضى والأمن الصحي

تنقل المرضى منذ عام 2014 ، كان أمرا صعبا ، خصوصا بين المحافظات المتضررة من الإقتتالات المكثفة ، والمحافظات التي توجد فيها مستشفيات طوارئ ، حيث تعيق القيود المفروضة على نقاط التفتيش تنقل المرضى من محافظة إلى أخرى ، خصوصا المرضى النازحين من العرب السنة .  
فقد إستغرق نقل الإحالات الطارئة (من الموصل الى مستشفى الطوارئ في اربيل) اثناء المعارك الدائرة في شرق الموصل ، بين ثلاث الى أربع ساعات.  
والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السرطان ، يعانون أيضا من التأخر بسبب الإجراءات المتبعة في نقاط التفتيش ، بالرغم من انهم يجب أن يلتزموا بجدول علاج منتظم ، وإلا فإن مرضهم يمكن أن يتقدم بسهولة من مرض قابل للعلاج إلى مرض غير قابل للعلاج.

نقص الميزانية والأدوية

كثير من مستشفيات اقليم كردستان تواجه صعوبة في توفير الأدوية والخدمات لمرضاها الكثر .  
فقد قامت حكومة العراق الفدرالية في عام 2014 ، بقطع ميزانية اقليم كردستان بالكامل ، بما في ذلك الميزانية المخصصة لوزارة الصحة في إقليم كردستان ومستشفياته ، إلا ان الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمّة من حكومة بغداد لإقليم كردستان قد إستمرت ، لكن في الأونة الأخيرة قلّصت بغداد حجم هذه المستلزمات بشكل ملحوظ ، حيث يتلقى إقليم كردستان في الوقت الحالي 33% فقط من حصته المعتادة من الأدوية ، بالرغم من وجود أكثر من مليون نازح فيه ، من المحافظات الفدرالية.

التوصيات

- 1 - تنقل المرضى : أكد المشاركون على أهمية حماية حقوق المرضى جميعا ، بما فيهم النازحين ، لعبور نقاط التفتيش الاتحادية و نقاط التفتيش في إقليم كردستان ، للوصول الى المستشفيات. اقترح المجتمعون فكرة تشكيل آلية للتنسيق بين المسؤولين في وزارتي الداخلية والصحة لحكومة إقليم كردستان ، وذلك من اجل إيجاد طريقة لتمكين المنظمات غير الحكومية ، والمستشفيات ، والأفراد المعنيين ، من حسم الملفات المعقّلة .
- 2 - الميزانية : يجب ان تتعاون وزارة الصحة الاتحادية و وزارة الصحة لحكومة إقليم كردستان فيما بينهما فلتلتزم بمعالجة النقص في التمويل ، خصوصا فيما يتعلق بالأمراض المزمنة .  
ان نظام الرعاية الصحية في إقليم كردستان يحتاج الى الدعم المالي والطبي العاجلين من وزارة الصحة الاتحادية ، نظرا لوجود عدد كبير من سكان الموصل وصلاح الدين والانبار في مستشفيات الإقليم ذات الدرجة الثالثة.
- 3 - التعليم : أكد المجتمعون على أهمية العمل مع المؤسسات الطبية التعليمية في كل من إقليم كردستان وبقية انحاء العراق .  
على سبيل المثال ، فإن تخصيص مناهج conflict medicine في كلية الطب في جامعة السليمانية ، من شأنه أن يساعد على إعداد الجيل القادم من المتخصصين في الطب العام .

يتطلع معهد الدراسات الإقليمية والدولية نحو تطوير هذه المسائل .

للمزيد من المعلومات حول هذا المشروع ، يرجى التواصل مع :

mac.skelton@auis.edu.krd

للتقرير الكامل باللغة الإنجليزية، يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://auis.edu.krd/iris/publications/war-health-refugees-iraq-stakeholder-meeting-report>